السنة 13 شهر

سالم الشهباني

السنة 13 شهر

شعر

سالم الشهبانى

الطبعة الأولى ٢٠٠٧

دار اكتب للنشر والتوزيع

المدير العام : يحيى هاشم

www.oktob.net

dar_oktob@gawab.com

الغلاف : هانى الجويلى

السنة 13 شهر

شعـــــر

سالـــم الشهبانـــي

الطبعة الأولى

٢٠٠٧



دار اكتب للنشر والتوزيع

إلى

أمي

اللي أهدتني الحضور

وأهديتها الغياب

...

فرح
فرح
فرح
دلّى سُباطك
يالنخيل
واطلق جريدك
ينشرح
بانت عيون
الجاى
على السكة
أنوار تلالى
من الفرَح

ليك انتظارنا
والسنينْ
ليك اشتياقنا
والحنينْ
إحنا العيال
مترصصينْ
مستنظرينْ
بوسة إيدينك.. والعيدية

شيلنا السنينْ
شيِلِنَات قديمة
فـ سيَّالات
الجلأبيّة
شيلنا السنينْ
وانت السنينْ
ما حستك
ما خلتك
لحظة ان تعود
وتضمنا
كان قربك انت مننا
هو الفرح
فرح

"يا بلح زغلول يا بلح"
مش كل راجع م الغياب
لحظة رجوعه
تكون فرح

خروج

"خلي الهلال
يا سيد"
خليه مربوط
متقيد
إزاي و الغايب..
غايب
نفرح...
أو حتى نعَيِّدْ

توت

وَشّ الشجر
و الليل بَكا ..
لحظة قدومه
الصيف بيرحل
ينتزع
من جسمنا
آخر هدومه

كان اللقا
كان الوداع
خطين بيسرو ف دمنا
كان اللقا
كان الوداع
كان انكسارنا ف نفسنا

فتش قلوبنا
وارتئي
إيه اللي راح
يا سَيِّدِي
الغايب
الـ...
غايب
الـ...مرتقي
فوق الجراح
كان إيه بقِي
من مُر بُعدك...
و الرجوع

غايب

دموع

راجع

دموع

القلب لم

عاد بِسُوع ...

الإنتظار

وانت النهار

النهار

الغروب

انت الأمان

الأمان

الهروب

انت الدروب

بتضمني

و تشدني

للقاك

حاجات

و تصدني

ف لقاك

حاجات

انت انتصاري

ف اللي جاي

ولا انكساري

ف اللي فات

خروج

" يابرتقان ياحمر

يا جديد

بكرة الوَقْفَة "

و بعده الوقفة

و بعده الوقفة

لسه باقيلنا كتير

ع العيد.

بَابَه

"إهداء للبنوته اللى كسرت حصالتها

عشان تدينى خمسين قرش من مصروفها"

"دخول"

يا شمس

يا شموسه

خدى سِنِّتِك

تانى

وهاتى سِنِّتِي

تانى

أنا راضى بالسُوسَه

وسنانى

عجبانى

وبتِكسَر
بَابَه
الحصاله
فتْفِر
الأيام
فـ الصاله
كام تاتا وتاتا
وكام عتبه
كام سِنّه
بتاكلها السوسه

كام تاتا وتاتا
وكام عتبه
والبنت اللى بتبقى
عروسه
كام تاتا وتاتا
وكام عتبه
تتسرسب أيامها
حروف

كام تاتا وتاتا
وكام عتبه
ويضيع العمر
المصروف

خروج

"طيرى يا طيارة
طيرى
يا وَرَق وْ
خيطان
يدّى أرْجع
بنت صغيْرة
على سطح
الجيران"

هاتور

ساري يحبي
ع الجسور
وَيَّا أسراب الطيور
اللى خارجه
من عشوشها
وفوق وشوشها
الندى واقف طابور

دَوِّى صوته
فـ المنادر
والشوارع
والكفور
هب فينا..
إنتفضنا
نُنفُض الليل
عن وشوشنا
نَمّل خارج
م الجحور

ع المَخَر (*)

ماسكين

ف توبه

نلم طرفه

من دروبه

نتبعه

ونسير

وراه

ضِلُّه نخلْ

ضلنا حافْيَه

خُطاه

توته كل فروعها

بور

نَزّل الأحمال

غِلال

من عروشنا

دار ف حوشنا

يبدر القلب الغيطان

قمحيات

يطرح العُمر الهشيم

سُنبلات

تنفرط ف العتمة

نور

نِرتِئِى معاه

الحقيقة

والطريقة

للنجاة

نهجر الدمعه

العتيقه

ويبتسم

وش الحياه

(*) المَخر: مكان لمجرى السيل

"افطر

دور على عشاك"

الليل طويل

و النهار لفته

حلمي اللى مولود

فـ أضواء

خافته

بردان كما عَيِّل

على جسمه توب

بفته

ضميني يا أمي
ف حضنك...
الدافي
الطبطبة يامه
...معادتش شيء
كافي
أسوكي ليه
و غيروكي
و علموكي
من إبنك تخافي

قلبى اللى مولود
ف حضنك...
الطّيّب
و شال كتير
حزنك
و كتير جراح
طيّب
و تؤمريه
ما يقولش
غير طيّب
يجرى ...
ودروبك شوك
لو حتى كان
حافى

الليل طويل
والنهار
لفتة
و انا الولد
مـ "المدرسة"
خارج
على كتفه شايل
شنطته
لا همه من بكرة
و ماخفش
من دنيته

قلبه اللى متعلق
بين الحياه
والموت
بين النزول
والتوت
خرزانة الحارس
بتزيد ف قلبه البكا
يصرخ
يدَوّى الصوت
وانتى البعيده
بعيد
انتى البكا ...
مكبوت

و انا الصبى
واقف ف "عز البرد"
لسه بينتظر
بنت الجيران
بينه
وبينها ميعاد
متأجل بقاله
زمان
بيحبها لكن
متقفله دونه البيبان

خايف تموت
الغنوة
و الحدوتة
قبل ان يقول
حلوة
و لا ملتوتة
يدبل نسيم الفجر
أوتار الكمان
و تسافر الضحكة
فـ عيون
صغنطوطة
تاه الولد....
تاهت البنوته

الليل طويل
والنهار
لفته
وانا العجوز
بـ "سنينه متكلفت"
شايف بعينه
الدفا
خايف لا يتلفت
برد الشتا
غاشى
و العمر كان
ماشى
لكنّ أيامه
دلوقت ليه
وقفت

صلب العيدان
هش
ما بقوش يتحمله
وادى الشتا
خش
وليله ما أطوله

البرد واقف
ع البيبان
صاحي...
كانوا زمان
صحبتى
و السهرة
صباحى
ما فضلش
غير ذكرى..
غنيوة مُرَّه قوى
و كتاب قديم جداً
وبكايا
وجراحى

طوبة

ليل
فـ ليل
فـ ليل
فـ ليل
برد
سيل
بعد طيل
اربع فصول...
الشتا
أربع فصول
بيني وبينك
الشتا
والبعد
و الليل
الطويل

طول انتظاري
للدفا
كنتِ الدليل
الـ
مش دليل
الروح
صحاري
الهم خيل...
يفرُك سنين العشق
و العمر
الجميل

فمين يشيل
من بينا هذا المستحيل
غيرك
فارسلي للقلب...
طيرك
و المطر
و امنحي الروح
الشجر

البرد عسكر فوق

شفانا

و اغتشانا

الليل أسرنا

ما نضرنا

انتشينا

انكسرنا

ما نضرنا

.....

ما نضرنا

غير وكل بعيد

قريب

غير وكل قريب

بعيد

يالبعيد

الـــ

مش بعيد

يالقريب

الـــ

مش قريب

يالحبيب

الحبيب

الحبيب

ما كفاك

البعد عني

أم غناك

البعد عني

خروج

"بكتب اسمك يا حبيبى

ع الحَور العتيق

تكتب اسمى ياحبيبى

ع رمل الطريق

بكره بِتْشَتِّى الدِّنَى

ع القصص لِمْجَرَّحَه

بيبقى اسمك ياحبيبى

واسمى بينمَحَى"

ليل

أمشير

غفير

بات فـ الدرك

نايم

الريح بِتِعْوِى ...

ف الخلا

هب انتفض قايم

ها مين هناك

أو مين هنا

وانا صاحى لسه

ولا نايم

وتفوت
ساعات
يادوب
ساعات
البرق يضوى
فـ السما
الليل يخاف
ويغطى وشُه
باللحاف
زى الصَّغير

ويناغش النوم ..
الغفير
يتفرْفط الأحلام
تسير
من بين عيونه
ع الحصير

ويتوه فـ قلب الضلمة صوته
ويختفى
وتنطفى...
سنين الغفير
لحظة ما ناره...
بتنطفى

ويعاود الصمت
المكان
ويعاود الخوف
اللى كان
ويشق قلب الليل
سيول
يفرد بيْعَانه
كأنه غول
ويطول هشيم البر..
النوم يفر
ويرتعش
قلب الغفير

الصبح يبدأ
ف الحلول
والشمس تكسر
ف الغلول
وتستدير
يَصْحَى الغفير
يفرك عنيه
يلم حاجته وفرشته
ويبتدى - ليل جديد -

نـهار

أمشير
عيال
متبعتره
وسط الشوارع
الدنيا
غايمه ممطره
والقلب والع
يامطره سِيلى
سِيلى...

ويفوت

أمشير

فـ شارعنا

يدور

يزعق..

ويثور

ويبل ياقات

كل البيجامات

النونو

الكستور

تصحى الأشواق

فـ عيون الواد

النايم

مكسور

ينتشي ويفوق

يفتح شبِّاكه

يشوف

النور

ويآمن إن البنت..

ماخانتهوش

ومباعتهوش

ف مزاد الأحلام

بقروش

هو اللى فـ عتمة
أيامه
ماقدرش يواصل
أحلامه
وسنينه وقفت
قدامه
ومسابتهوش
ندهت له البنت
رفعت منديلها..
وشاورت له
صرخت له
مدت له إيديها
عيونه مارَدُّوش

إتسمر فـ القلب
حنينه
واتبخر حلمه قصاد
عينه
وعيون البنت
بتتلاشى
فـ خطاوى الأيام..
وتروح
ودموع العمر
المتحاشه
بتفضفض بالسر
تبوح

ويفوت
أمشير
على قلب الواد
يذمِل
ف جروح
ويداوى
جروح
يزعق .. وينادى
بصوت مبحوح

والخيط الأبيض
فـ الإسود
كان بادى..
يروح
والشمس بتغطس
وتموت
فـ بحور ...
الكحل المبدور
على وش الكون

والواد المكسور
بيعاود
من تاني ويقفل
شباكه
ماعرفش يكون
والبنت
بتغزل أحلامها
على وَتَر الحلم
المسجون
والواد المكسور
بيعاود...............

ليل

وتشق عبايته
عباب الليل
يتوقف
سير الحزن
السيل
وتهب روايحه
تصَحّى الطير
النايم من سنوات
ويزيد

تبتسم السما
تبدر أناشيد
على كل السارى
فـ هذا الليل
يلمس بإيدينه
حروف الخير
تِنقِلب العتمه
بحور من نور

وفـ كل مكان
الشمس بتطرح
بالأطنان
تنفض عن قلب الليل
أحزان
فيبات
فرحان

ياخد بايدين الفجر
يطوف
فـ دروب
وعطوف
والناس تابعاه
أجناس وصنوف

تِقتِفِي فـ الأثر
الخطو
الخير
طاردين الخوف
الكان
كما طير
ياما عَشّش فينا
سنين
وسنين

النخل الواقف
ع الصفين
بيوشوش بعضه
ويسأل
مين
مين صاحب
هذا الوجه النور؟
مين صاحب
هذا العطر نَسيم؟
بيلف الكون
وبيطلق كل ربيع
مسجون

تِخضَر فروع
الشجر البور
الأرض بتِشْغِى
نبات
وطيور
بتثور
وتثور
على كل عصور
الخوف
العتمه
الشمس تعود
كما سرب
حمام
من تانى وتسكن
غِيّتْنا

نهار

م البِنّيَات

شرد الحمام

للبنيات

عاد الحمام

....

....

الصيف بيعشق

الشتا

والعشق بات

ف القلب بات

سكر نبات

طعم الحياه

الصيف بيعشق

الشتا

ويّاها عاش

وعاش

وعاش

فـ نبات

نبات

......

......

......

خرج الربيع

شموس

شموس

صبيان

بنات

برموده

برمودة زام
كما الحمام
فوق السطوح
نَقَّر
فتحنا حضننا
أ براج
فروح
فرَّت هموم
الروح

بَرَح الفرح
جُوًا العنين
والعشق حل
ف حضرة العشق
هل
هل فيه حزين

دا العشق
طير
تَمْر الحياة
جوا القلوب
العاشقين
عيون بتبدر
فــى الفَرَح
عصـافير ترفرف
فـ السما

قلب البنَيَّه حمام
عشش فـ حضن الواد
غرقت عينيها احلام
ما بين لقا وبعاد
غنت :حمامى اتخلط
ويَّا حمام الواد على
وفات بنانِيَّه
وراح بنانى الواد على

غنّت له
لم يرتِدِع
ندهت له
لم يرتِجِع
والعشق
ما يتمنع
مهمًا قفلنا الباب
مهمًا ندوب
فـ الحزن
مهمًا ندوب
مهمًا بدرنا عمرنا
فوق الدروب
لازم نحب

بَشَنْس

بشنس عدَّى ع البيوت
فتح البيبان ...
شال الغطا
طيَّر حمام...
الواد عطا
من ع السطوح
صفَّر وشاور للحمام
لم يسمعه
صفَّر وشاور للحمام
وَدَّعه

الصبح ديك
شغال بلا أجرة
لا عمره كسّل
لا عمره عسّل
لا عمره شال اليوم لبكره
يِدَّن يصَحّى
الشمس تخرج
من بيوتنا
عصافير
يِعَبّى منضرتنا

امبارح رماد...
بيملى ركيتنا
إخواتى صحيو
على صوت إيدين أمى
فـ الماجور
صوت الوابور
يشبه لصوت البحر

أمي بتعشق
صوت الوابور
ريحة البخور
وبتمتلك
معجم معانى
بكر
وبتستعيذ بالله
من الغرور
والكبر

بشنس حَتّى خدود الشمس
فـ المغرب
وبحر الليل
على جبين السما
اتسرسب
قرب
وباسها وقالها
مسير الوجه
يتقابل...
أكيد
من تانى
حنقرب

بَؤُونه

بؤونه
عود لبلاب
شب وطرح
على منضرتنا ...
سرح
نشف شواشى الدره
حَمَّر خدود
البلح

الضّلة شاردة
من شعاع الشمس
اللى فـ ضلها سرح
ريق المساقى
نشفـ
والصيفـ..
كَشَفْ
كل الخبايا
ما انكسف

وعرًى..
خيال مآتنا
من هدومه
دراعين خشب
وعنين خشب
وقلب م الخوف
نشف

عرقانه تكعيبة العنب
والليل شرب..
من قُلّه ع الشباك
هناك
ومن التعب
مَدّد ونام

بؤونه قام
بادر نهاره
وكَتمِتُه
والكون
بيقلع هدمته
والشمس
راميا صهدها
فوق جثّته

إتفرهدت
كل البيوت
بَعْصُر فـ قلبى
ع الورق
ينزف بيوت..
بيوت
بيوت
الحلم ساقيه
وكنت انا
المربوط

عَمْيَان
وماشى
بخطوتى لقدام
مادد جدورى
ف الدروب
كالنخل
مادد ف الفضا
لا ف استطاعتى
الهروب
ولا ف استطاعتى
الفضفضه

رغم احتمالات
الأمل
لسه الوجع
هو الملك
وبيمتلك
كل افتراضات
الشّفا
قلبى شَفا
بَرّين عيونك
لكنى عاجز
أوصِلك

أبيْب

ويغيب
ف تغيب
ويخش أبيب
شايل ف جيوبه
الواسعه
نهار
أطول من
كُمْ بيجامتى
وم النخل
الواقف
مِتسَمَّر
على باب
الدار

يتخَمَّر كل عجين البيت
قبلن ما يشقشق
جوا عيونى الصبح
واوَدَّع آخر
فتفوته ف حلم
ويفك أبيب
من بُكره زرار

يَتْصَفَّح فينا
ويعرينا
يقُصْ كمام
الليل النايم
وسطينا
يشمر عنا الحزن
يكب خزينًا من الأسرار

ويفتش جوا عنين
كراريس
يتبسم فيها
الحلم عريس
فتضَوّى
وتبرق
كالفوانيس
وبتفتح تانى
فـ عراويها
وبتطرد كل
الكوابيس

لحظة ما أبيب
بيعود للبيت
الكتمة بتفرد
ستايرها
فوق الجدران
والنسمة بتشرد
م الشباك
ويهج الليل
اللى من امبارح
بينام
ع الشيش

الضى شاويش
بيطارد فينا
العتمه
حرامى
القلب
سطوح
ياما عَشّش فيه
البُعد
جروح
ياما حط عليه
العشق
طيور

ياما كان يستنظر
يختصر الغايب
كل البُعد
ويعاود بَعد
الغيبه سنين
فيطيب التَمر
على العراجين

والمنقد يولع فيه
الجمر
وف حوش البيت
يتوضى
الغايب
ويصلى
الضُهر

مِسْرَى

مسرى
غاب
رَدْ بعده
كل باب
كل ضرفة
وكل شيش
كان ف قربة
مفتوحين

جانا ضيف
مر طيف
قلبه صيف
وعينيه خريف
لما زارنا
خلى شمسه
تزوم فى دارنا
وفوق سطوحنا
روحنا
بوحنا
باللى عَشّش
جوا روحنا
وفى العنين

بان فى خوفنا
وف عرقنا
اترمينا
فوق ورقنا
حروف هزيله
مجروحين
مادريناش لما اتسرقنا
م الليالى
وم السنين

مسرى
غاب ...
مسرى
فاتنا
لَمّ شمسه
حصير
صالتنا
روحنا نتدارى
ف بيوتنا
حَصّالِتنا
نحضن اللى
لسه باقى
م الليالى
ف سَيَّالِتنَا

نطلق الأحلام..
حمام
يهزم الخوف
اللى نام
واللى رابض
ف لساننا

يطرح الأمل الشروق
لما يدَّن
فوق بيوتنا
نهار جديد
والفرَح
ينفك أسره
وينطلق
م الزنزانات
الحرس
العبيد

تنتشى فينا

الأمانى

الأمل

بُكره ...... البعيد

ترتجى فينا

الأمانى

الأمل

بُكره ....القريب

تتولد فينا

الأمانى

الأمل

يومنا الجديد

رقم الايداع ٢٠٠٧/٥١٨٢

الشاعر

سالم الشهباني

ولد عام ١٩٧٩ م

تخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة.

صدر له ديوان

"ولد خيبان" سلسلة الكتاب الأول، المجلس الأعلى للثقافة.

وله تحت الطبع:

ديوان "الملح والبحر".

ديوان "أدان الهجر".

ديوان من أربعة أجزاء عن الألعاب الشعبية للأطفال، بعنوان "الأبيض كل الألوان"، وزارة الثقافة.

تُرجمت له قصيدة "بشنس" إلى اللغة الروسية.

شارك في المؤتمر الدولي للشباب العربي في الشعر والقصة بسلطنة عمان عام ٢٠٠٦م.

عضو مؤسس في جماعة آدم الأدبية.

البريد الإلكتروني:

shahabany10@yahoo.com